

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإن كانت الألفُ ثالثةً نحو حِمَارٍ قلبتَها ياءً لأنَّها صارت في موضعِ حرفٍ مكسورٍ لوقوعِهِ بعد ياءِ التصغيرِ قبل الطَّرفِ وأدغمتَ فيها ياءَ التَّصغيرِ .

فصل .

فإنَّ كانت الياءُ وسَطًا رَدَدَتْهَا إلى أصلِها تقولُ في رِيحٍ رُوِيَحةٌ كما تقول في الجمعِ أرواحٍ .

فأمَّا عِيدٌ فتقولُ فيه عِيْدٌ كما تقولُ في جَمْعِهِ أعْيَادٌ وأصلها واوٌ ولكنَّها أُبْدِلت بَدَلًا لازِمًا لِيُفْرَقَ به بين جمعه وتصغيره في الموضعين وبين جمعِ عُوْدٍ وتصغيره فتقول في عَوْدٍ أعوادٍ وعُوْدٍ وفي عِيدٍ أعْيَادٍ وعِيْدٍ .

فصل .

فإن كانت الياءُ أصلًا لم تُغَيَّرْها نحو عَيْنٍ وشَيْخٍ وفي تصغيره ثلاثةٌ مذاهبٍ .
أحدُها شَيْخٌ بضمِّ الأوَّلِ على الأصلِ مثل فُلَيْسٍ .

والثاني كَسْرُ الأوَّلِ إِتباعًا للياءِ